مجرد أسئلة في السلفية !

تغريدات لفضيلة الشيخ" حسن بن فرحان المالكي"

تاريخ التغريدات" ابريل"2012

جمعها" محمد كيال العكاوي"

كنت ومازلت أستغرب من المهوسين بالتسمي بلقب) السلفية (مع أنهم توقيفيون في كل شئ !نصوصيون في كل شئ !فأين النص؟!

أعني أين النص في شرعية التسمية؟

***هل قال الله) هو الذي سماكم السلفيين من قبل(؟ أم قال) هو الذي سماكم المسلمين من قبل(؟**

***هل علم الله المسلمين أن يقولوا) :واشهدوا بأنا سلفيون(؟ أم علمهم أن يقولوا) :واشهدوا بأنا مسلمون(؟**

***هل قال الله) إن الدين عند الله السلفية(؟ أم قال) إن الدين عند الله الإسلام(؟ هل انتهت صلاحية الأسماء القرآنية؟**

***هل قال الله) ومن يبتغ غير السلفية دينا فلن يقبل منه (أم قال) ومن يبتغ غير الإسلام دينا(؟ هل يقولون بتاريخية النص؟**

***هل قال الله) : ورضيت لكم السلفية دينا(؟ أم قال) :ورضيت لكم الإسلام دينا(؟ هل يحق السلفية أن تعلن انتهاء الرضا الإلهي؟**

***هل قال الله على لسان نبيه) وأمرت أن أكون من السلفيين(؟ أم قال) وأمرت أن أكون من المسلمين(؟ وما حكم من استجاب لهذا الأمر؟**

أعني لو طبق أحدنا أمر الله وقال) إنني من المسلمين (فلماذا لا تقبل منه السلفية تنفيذه لأمر الله؟ مع أن الله لا معقب لحكمه!

***هل قال الله) : ومن أحسن قولا ممن دعا آلى الله وعمل صالحا وقال إنني من السلفيين(؟ أم قال ....) : وقال إنني من المسلمين(؟**

لاحظوا أن الله قد تحدى قائلا) :ومن أحسن قولا(؟؟ بينما السلفية تتحدى !وتقول : نعم هناك قول أحسن من هذا القول!

***هل أصبحت تسميات الله لنا باطلة؟**

هل يصح أن يكون رضا الله عن اسم محل سخط وشك عند غيره؟

هل يجوز المزايدة على الله ذاته؟

*هل نفخ فينا الشيطان حتى دفعنا دفعاً لمعاندة اختيارات الله لأسمائنا؟ وتحديه بأن عندنا أسماء أفضل وأجمع وأمنع؟

*لماذا لا يكتفون بقول المسلم أنا مسلم؟ وقد قبلها الله ورسوله من البدريين والمنافقين والأعراب؟ أيعترفون أن الله لا معقب لحكمه؟

*هل قال الله) : فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للسلفية(؟ أم قال) يشرح صدره للإسلام(؟ هل السلفية فوق الإسلام؟

*هل قال الله) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ... ولا تموتن آلا وأنتم سلفيون(؟ أم قالا) ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون(؟

*هل دعوة إبراهيم ...) ومن ذريتنا أمة سلفية(؟ أم هي) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك (؟ هل ارتضوا الخروج؟

*هل قال سليمان لبلقيس وقومها) ألا تعلوا علي وأتوني سلفيين(؟ أن قال) وأتوني مسلمين(؟ ألا يعرفون قدر هذا الاسم عند الله؟

وغيرها كثيرمن الآيات التي ترفع من شأن هذا الإسم) الإسلام (الإسم الذي ارتضاه الله لكل الأنبياء والأمم؛ لكن السلفية لم ترضه!

*يا ترى لماذا السلفية وحدها من بين الأمم السابقة والاحقة؛ ومن بين كل الفرق والمذاهب لا ترتضي بهذا الاسم ولا تقدره حق قدره؟

*هل معهم دليل أصح من كتاب الله وجدوا فيه هذا الاسم المبتدع) السلفية (حتى أصبحوا يتكبرون على الاسم الذي ارتضاه الله للرسل فضلا عن أممهم؟

كل مذهب سني أو شيعي لا يرتضي اسم) الإسلام (ولا يكتفي به فهو مذهب مبتدع يعاند الله ويعاند كتابه ويعاند اختياراته لخلقه!

لا أعرف مذهبا أسلاميا قديما أو حديثا يركز على التهوين من) الإسلام (كاسم للمسلمين اكثر من السلفية!

وهذا جرم يجب التوبة منه فورا وترك الشروط عليه.

كان النبي ص يقبله من كل أحد ممن هم من خاصة إصحابه وأهل بيته إلى المنافقين والأأعراب لم يحقق مع منافق في اسم دينه ومذهبه، فكيف بغيره؟

كان لكل من انتسب للإسلام اسم واحد فقط هو الاسلام، نعم الإسلام الجامع، لا وجود لاسم آخر لا سني ولا شيعي ولا معتزلي ولا صوفي ..الخ.

وكل من خرج على هذه التسمية إلى اسم فئوي حتى ولو كان شرعيا كالمهاجرين والأنصار، كان النبي يبطل هذه الفئوية بقوله) دعوها فإنها منتنة !(كان يقول ذلك في حق من يستغل اسماء شرعية لتجمعات مسلمة كالمهاجرين والأنصار مع وجود الاسمين في القرآن !فكيف لو سمع هؤلاء؟

كيف لو سمعهم يتصارخون بأسماء ما أنزل الله بها من سلطان؛ من سنة وشيعة وسلفية و..الخ، ولم نكن لنخاطبهم بمذهب لولا أنهم تسموا بذلك الاسم وارتضوه.

فمن شدة مرضهم أنه يعدي القريب والبعيد يجبرونك إجبارا على التصنيف وإحياء الفئوية ولا يرتضون حتى يفككوا كل مجتمع بل كل أسرة !مشروع تصنيف دائم

الشيعة يحبون اسم الاسلام ولا يزدرونه ويحتقرونه كغلاة السلفية، أما الغلاة من جماعتنا فهم مهوسون بالتصنيف لدرجة مقيتة، وهذا ببركة الشيوخ الحمقى كعرعور والقنوات التافهة كصفا ووصال، لقد علموا العجائز والأطفال التفاخر بهذا الهوس وحقنوهم بالعاهات الفكرية ..أصبح الطفل والعجوز يحتقران الاسم الذي ارتضاه الله للرسل والأنبياء !وهو الإسلام أصبح الاسم غريبا جدا عندهم، وأحدهم قد لا يحسن كتابة كلمة!

إن احتقار اسم الاسلام صد يؤدي إلى الردة، سواء كان هذا المحتقر سنيا أو شيعيا أو من إي مذهب، ولن تقوم للإسلام قائمة وأهله يحتقرونه !كيف يتم ذلك؟

الإسلام جامع والمذهب مفرق..،

الإسلام خطوط عريضة ومبادئ والمذهب ضيق وضنك..،

الإسلام حب للحق والإنسان والمذهب بطر الحق وغمط الناس!

نعم قد يشار للمدرسة والمذهب، ولكن في أضيق الحدود وبغرض بحثي ونحوه، أما هذا الهوس من العامة والخاصة فمسخ فكري ونفسي .مسخ للإنسان وإهدار لكرامته.